الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2025

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

السّند:

مستقبل المكتبات الرّقميّة

يتّفقُ الكثيرونَ على أنّ المكتبةَ الرّقميّة أو المكتبةَ الإلكترونيّة هي مجموعةٌ من الموادّ: نصوص وصُوَر وفيديوهات وغيرها مخزّنة بصيغة رقميّة، ويُمكِنُ الوصولُ إليها عبرَ عدّة وسائطَ منها الشّبكاتُ الحاسوبيّة، وبصفة خاصّة الأنترنت.

كانَ الحالُ قبلَ (أنْ تَظْهَرَ) المكتباتُ الرّقميّة، أنْ يذهبَ هاوي القراءةِ أو الباحثُ إلى المكتباتِ العامّة، أو حتّى الخاصّة، للاطّلاع على ما يُريدُ من كُتُب ووثائقَ وخرائطَ وجرائدَ ومجلّاتٍ قديمةٍ وغيرِها من الموادّ الورقيّة، وكانَ هذا الأمرُ (يَسْتَغْرِقُ) عدّدًا من السّاعاتِ أو الأيّام، وربّما ينجحُ في استعارةِ أحدِ هذه الكُتُب، أو إحدى هذه الموادّ، فيأخُذها معه إلى منزله، ثمّ يُعيدُها بعد وقتٍ معلوم، أو أنْ تكونَ المادّةُ المطلوبةُ –أو الكتابُ– ممنوعةً من التّداوُل خارجَ المكتبة، إمّا لندرتِها أو لِعدمِ توافرِ نُسخٍ كثيرةٍ منها، وفي هذه الحالةِ يلجأُ القارئُ أو الباحث أو طالبُ المعلومةِ إلى الجلوسِ في المكتبةِ للاطّلاعِ في جوٍّ فيه من الهُدوءِ والرّاحةِ ما فيه، أو قدْ يلْجأ إلى تصويرِ هذا الشّيءِ النّادرِ أو الممنوعِ من التّداول.

على الرّغمِ من ذلك فإنّ هناك مشكلاتٍ وتحدّياتٍ كثيرةً تُواجه المكتباتِ الرّقميّةَ منها: عدَمِ حسْمِ موضوعِ حقوقِ النّشرِ والتّأليف، وطريقةِ حِفظِ الموادِّ الرّقميّة الّتي تتأثّرُ بالجديدِ في هذا المجال، على سبيلِ المثالِ لم تَعُدِ الأسطوانةُ المُدْمجةُ أو المضغوطةُ الّتي عليها عددٌ كبيرٌ من الموسوعاتِ والمعاجمِ والّتي تشتغلُ بنظامٍ مُعيّنٍ، لم تَعُدْ صالحةً للتّشغيلِ على نظامٍ آخرَ، وتمّ اعتمادُ "الفلاش ميموري" بدلًا منها، والّتي قد تُصيبها الفيروساتُ جرّاءَ انتقالِها من جهازٍ إلى جهاز، وكذلك بعضُ أجهزةِ القراءةِ لا تصلحُ لكلّ الأجهزةِ، وإنّما يَلزمُها جهازٌ مُعيّنٌ للعملِ عليه، وعلى فرْضِ أنّه في يومٍ من الأيّامِ تعرّضتْ شبكةُ الأنترنت لكارثةٍ كبيرةٍ كأن انقطعتْ كابْلاتُها ومُوصّلاتُها –كما حدّثَ من قبلُ وانقطعتْ تلك الكابلاتُ في البحرِ المتوسّطِ– فكيفَ سيتمّ التّواصُلُ والتّدخّلُ على تلك المكتباتِ وقتَ الحاجةِ إليها؟

ولمواجهةِ هذه التّحدّياتِ: يجبُ أنْ يُطوّرَ العاملونَ في هذا المجالِ أنفسَهم وقدراتِهم بصفةٍ مستمرّةٍ ليُجاروا كلّ جديدٍ في هذا المجال. كما أنّنا لم نصلْ بعدُ إلى نسقٍ عالميٍّ مُوحّدٍ لتدفّقِ المعلوماتِ، مع الأخْذِ في الاعتبارِ خُصوصيّةَ دولةٍ واحدةٍ على مقاليدِ الأمورِ في عالَمِ الأنترنت، وعدمِ تدويلِ الإشرافِ على تلك الشّبكةِ حتّى الآن، رغمَ كلّ ما وصلتْ إليها من فتوحاتٍ ونجاحات، فضلًا عن مسألةِ الأمانِ والتّحقّقِ من هويّةِ المُستخدِمين.

إنّ مستقبلَ المكتباتِ الرّقميّةِ في العالَمِ مرتبطٌ بحلولٍ جذريّةٍ لمِثْلِ هذه التّحدّيات، وإلّا فإنّ المكتباتِ التّقليديّةَ –الصّديقةَ الوفيّةَ للكتابِ الورقيّ– ستعودُ لتحتلّ عرْشَها من جديد.

عن: إبراهيم المليفي، مجلّة العربي، العدد 766، سبتمبر 2022م.

DZPEN.COM - منصة القلم الجزائري

الأسئلة

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1- أذكُر من السّند مشكلتين من المشكلات التي واجهها الفتاء للاطّلاع على الكتب في المكتبات العامة. (01ن)

2- إستخرج من الفقرة الأخيرة الحلّ الذي ألزم الكاتب لمواجهة المشكلات التي تعترض المكتبات الرّقمية. (01ن)

3- عيّن من السّند: أ) ضدّ كلمة " وفرة ". ب) مرادف كلمة "متطلّبة". (01ن)

4- إستخلص فكرة عامّة مناسبة للسّند. (01ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1- أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراب كلمات: (النّاجث – المجال). (01ن)

2- بيّن محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين في السّند من الإعراب: (02ن)

أ) (أنْ تظهرَ) ب) (يستغرقُ).

3- إستخرج من الفقرة الثّانية اسمًا ممنوعا من الصّرف، ثمّ بيّن علّة منعه. (01ن)

4- سمّ واشرح الصّورة البيانيّة في العبارة الآتية: "...لم نصل إلى نسق موحّد لتدفّق المعلومات...". (01ن)

5- حدّد من الفقرة الثّالثة أسلوبا إنشائيّا، ثمّ بيّن نوعه. (01ن)

6- برّر بالحُجّة من الفقرة الثّانية، لجوء القارئ إلى الجلوس في المكتبة للاطّلاع أو التّصوير. (01ن)

7- قدّر قيمة للسّند. (01ن)

الجزء الثّاني: (08 نقطة)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: القراءةُ مفتاحُ المعرفة، والكتابُ وسيلتُها، وقد أتاحت لنا التّكنولوجيا مجالا أوسع للقراءة، تتمثّل في المكتبة الرّقميّة وكُتُبها الإلكترونيّة. هل سيكون الكتاب الرّقميّ بديلا عن الكتاب الورقيّ أم داعما له؟

الأسناد: ـ يقولُ أبو الطّيّب المتنبّي: أعزُّ مكان في الدُّنى سَرْجُ سابحٍ ••• وخيرُ جليسٍ في الزّمان كِتابُ.

ـ المكتبة الرّقميّة مكتبة مرجعيّة، تُقدّم خدمات هامّة للطّلبة والباحثين في مختلف المعلومات العلميّة والثّقافيّة.

التّعليمة:

أنتج نصًّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرًا، تُفاضل فيه بين الكتابين الورقيّ والرّقميّ (الإلكتروني)، مُبرزًا دور الكتا الرّقميّ في تيسير القراءة وجذب القُرّاء، مُوظّفا مكتسباتك القبليّة.

DZPEN.COM منصة القلم الجزائري

الإجابة النموذجية لموضوع مادة اللغة العربية

شهادة التعليم المتوسط — دورة جوان 2025

الوضعية الأولى: 4ن

1- المشكلتان اللّتان واجهها القراء للاطلاع على الكتاب في المكتبات الرقمية هما:

- عدم حسم موضوع حقوق التأليف و النشر.
- طريقة حفظ المواد الورقية. 1ن

2- الحلّ الذي أقره الكاتب هو: تطوير العاملين في هذا المجال أنفسهم و قدراتهم بصفة مستمرة لمجاراة كلّ جديد. 1ن

3- ضدّ كلمة وفرة: ندرة. 0.5ن — مرادف كلمة سيطرة: هيمنة 0.5

4- الفكرة العامة: تحدث الكاتب عن المشكلات التي تواجه المكتبات الرقمية و الحلول المقترحة لها.

الوضعية الثانية: 8ن

1- إعراب الكلمتين:

الباحث: اسم معطوف مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة. 0.5ن

المجال: بدل أو عطف بيان مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة 0.5ن

2- محل الجملتين:

(أن تظهر) جملة فعلية في محلّ جر مضاف إليه. 1ن

(يستغرق) جملة فعلية في محلّ نصب خبر كان 1ن

3- الممنوع من الصرف من الفقرة الثانية: وثائق/ خرائط/ جرائد. لأنه من صيغ منتهى الجموع. 01ن

4- الصورة البيانية: (تدفق المعلومات) شبّه الكاتب المعلومات مثل الماء حيث حذف المشبه ه و ترك قرينة تدلّ عليه هي تدفّق و هي استعارة مكنية. 01ن

5-الأسلوب الإنشائي من الفقرة الثالثة هو: كيف سيتم التواصل و الدخول على تلك المشكلات وقت الحاجة إليها؟ نوعه: طلبي. صيغته: استفهام.(لم يرد في السؤال حول الصيغة) 1ن

6- لجوء القارئ إلى الجلوس في المكتبة للاطلاع أو التصوير لأن الكتب ممنوعة من التداول خارج المكتبة لندرتها أو عدم توفر نسخ كثيرة.

7- القيمة: المكتبات الرقمية ثورة في عالم التكنولوجيا يجب العمل على تطويرها . 01ن

DZPEN.COM
صفحة مدونة اللغة العربية للتعليم المتوسط
منصة القلم الجزائري - DZPEN.COM

الوضعية الإدماجية: 8ن

المعايير	المؤشرات	مجزأة
الوجاهة	إنتاج نصّ لا يقلّ عن ستة عشر(16) سطرا تفاضل فيه بين الكتابين الورقيّ و الرقميّ ، مبينا دور الكتاب الرقمي في تيسير القراءة و جذب القرّاء، موظفًا ما درست من موارد لغوية وبلاغية	3ن
سلامة اللغة	من الأخطاء بأنواعها: الإملائية، النحوية، الصرفية ...	2ن
الانسجام	ترابط الأفكار و وضوحها، و تناسبها مع الموضوع. استخدام ادوات الربط المختلفة	2ن
الإتقان و الإبداع	- حسن العرض و جودة الخط - اعتماد شواهد مناسبة للموضوع	1

DZPEN.COM